



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

التفكير المنظومي مدخل لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ لدى طالبات الجامعة

إعداد

إيمان السعيد إبراهيم عطا جميل

مدرس مساعد بقسم علم النفس

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (علم نفس تعليمي)

إشراف

أ.د. هيام صابر شاهين

أ.د. حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس

كلية البنات جامعة عين شمس

كلية البنات جامعة عين شمس

٢٠١٩ م - ١٤٤١ هـ



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الطالبة: إيمان السعيد إبراهيم عطا جميل.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية.

القسم التابع له: علم النفس.

الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

سنة التخرج: ٢٠٠٧

سنة المنح:

جامعة عدن
كلية البعث للدراسات والبحوث
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

نص في ١ / ١ / ٢٠٠٢ وتتكون من

١. الأستاذ الدكتور /

٢. الأستاذ الدكتور /

٣. الأستاذ الدكتور /

٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير في ١ / ١ / ٢٠٠٢

الموافق المختص مدير الإدارة أ. د. وكيل الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: إيمان السعيد إبراهيم عطا جميل.

عنوان الرسالة: التفكير المنظومي مدخل لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ لدى طالبات

الجامعة.

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية.

تخصص: علم نفس تعليمي.

لجنة الإشراف

أ.د. هيام صابر شاهين

أ.د. حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس

كلية البنات جامعة عين شمس

كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ الدراسة: ٢٠١٩ م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٩/..../.... م

٢٠١٩/..../.... م

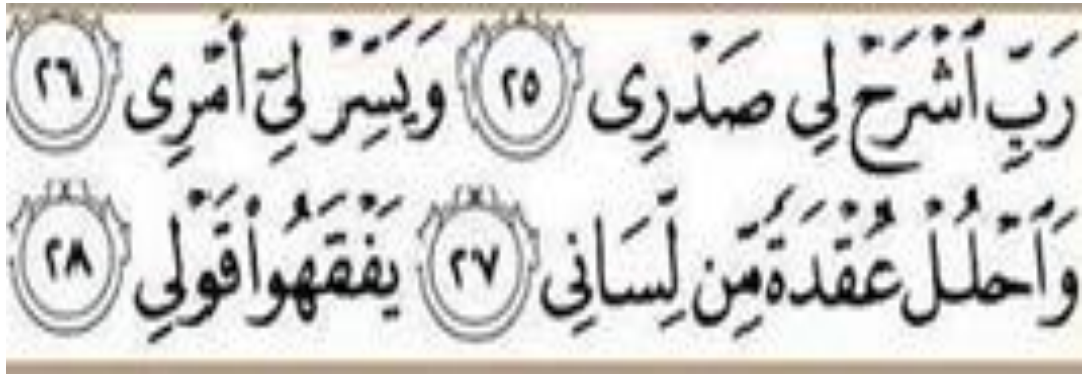
موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩/..../.... م

٢٠١٩/..../.... م

بسم الله الرحمن الرحيم



صدق الله العظيم

(طه / ٢٥ : ٢٨)

مستخلص

الاسم: إيمان السعيد إبراهيم عطا جميل

عنوان الدراسة: التفكير المنظومي مدخل لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ لدى طالبات الجامعة

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية - كلية البنات - جامعة عين شمس - قسم علم النفس
٢٠١٩.

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية التفكير المنظومي في تكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ، على عينة (ن = ١٠) من طالبات الجامعة بمتوسط عمر (٢٠.٥٦) عاماً بإنحراف معياري (٠.٢٧٥)، طُبّق عليهم إختبار وظائف النصفين الكرويين للمخ، برنامج إرشادي قائم على التفكير المنظومي، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التفكير المنظومي في تكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ، وأن هناك فروق دالة إحصائية في متوسط الرتب بين القياسين القبلي والبعدي لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ، وذلك في إتجاه القياس البعدي، وأيضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطى رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ.

Abstract

Name: Eman Elsaid Ibrahim Atta Gamil: Assistant lecturer, Department of psychology Ain Shams University.

Title: Systemic Thinking as an approach for the Integration of the Functions of the Two Cerebral Hemispheres in Female College Student

To Obtain :Ph.D. Degree in Education

This research aims to investigate the effectiveness of Systemic Thinking in the integration of the two cerebral hemispheres functions. The sample included (10) female university students (mean age: 20.56, standard deviation: 0.275). The test of the two cerebral hemispheres functions and a program based on systemic thinking were applied. The results showed the effectiveness of the program in the integration of the two cerebral hemispheres functions. It also showed that there were significant differences between pretest and posttest in the integration of the two cerebral hemispheres functions for posttest. It also showed that there were no significant differences between posttest and iterative in the integration of the two cerebral hemispheres functions.

Key Words: Systemic Thinking and Two Cerebral Hemispheres.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وإقتداءً بخلقه الكريم فى قوله فى الحديث الشريف "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". رواه الترمذى وأحمد. فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، فأشكر الله على أن وفقنى حتى سار هذا العمل على ما هو عليه، اللهم إجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم.

وامتثالاً لهدى النبى صلى الله عليه وسلم فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل وعظيم الإمتنان إلى أستاذى الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور حمدى محمد ياسين أستاذ علم النفس، بكلية البنات، جامعة عين شمس، الذى تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتبنى هذا البحث من بدايته إلى نهايته، وعلى ما بذله من جهد ووقت ثمين وعطاء فياض، وعلى ما قدمه لى من تشجيع ومساندة مستمرة وتوجيهات علمية ونصائح وإرشاد كان لها عظيم الأثر فى إتمام هذا البحث لولاه لم أقف فى مكانى هذا. فمهما تحدثت لم أوفيه حقه وأعجز فى التعبير عن شكره، فله منى إجلال وتعظيم وتقدير وإحترام وعرفاناً بالجميل، ولم أملك سوى الدعاء له اللهم إجزه عنى خير الجزاء، واللهم أدم عليه الصحة والعافية، وبارك له فى علمه، وأن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة هيام صابر شاهين أستاذ علم النفس، بكلية البنات، جامعة عين شمس، التى تفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمته لى من نصائح وملاحظات وتوجيهات بناءة، والتى لم تبخل على بوقتها وعلمها على طوال فترة البحث، والتى أكن لها كل تقدير وإحترام ويعلم الله معزتها فى قلبى فلها منى كل التقدير والإحترام على سعة صدرها وطيبة قلبها وخلقها الكريم. داعية الله أن يوفقها إلى كل خير، وأن يمتعها الله بالصحة والعافية، وأن يديم بيننا المودة والحب، فاللهم إجزها عنى خير الجزاء.

ويشرفنى أن أتقدم بخالص تقديرى وشكرى إلى الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسينى أستاذ علم النفس التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة/ هناء أحمد شويخ أستاذ علم النفس، كلية الآداب، جامعة الفيوم، على تفضلهما وقبولهما مناقشة هذا البحث، وإثراءه بالتوجيهات العلمية والتى لها عظيم الأثر فى إثراء هذا البحث، فلهما منى كل الشكر والتقدير والإحترام، وأسأل الله عز وجل أن يبارك مجهودهما ويجعله فى ميزان حسناتهما. فاللهم إجزهم عنى خير الجزاء.

ومسك الختام إلى من يعجز لسانى على أن أوفيهم حقهم إلى والدى، والدتى وأخوانى فلقد تحملاً
المزيد من أجلي، فلهم منى كل الحب والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل، فاللهم إجزهم عنى خير الجزاء،
داعية الله أن يديم عليهما نعمة الصحة والعافية وراحة البال.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لأسرتى وأسرة زوجى داعية أن يوفقهم إلى كل خير وأن يديم
بيننا الحب والمودة.

كما أتقدم بكل الحب والتقدير إلى من أختاره لى القدر فكان أحسن إختيار زوجى متعه الله
بالصحة والعافية وأدامه الله لى سنداً وعوناً فى الدنيا والآخرة، فاللهم إجزه عنى خير الجزاء، وإحفظه لى.
والى إبنتى الغاليتين فلهن منى كل الحب والإهتمام وأدعو الله أن يجعلهم ذرية صالحة وأن يوفقهم
إلى ما فيه الخير ويبارك لى الله فيهن.

وأخيراً فإن هذا العمل أقصى ما تملكه الباحثة من جهد وفكر فالكمال لله وحده سائلة الله عز وجل
أن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
والله ولى التوفيق

الباحثة،،،

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ: ح	الافتتاحية
ط: ك	أولاً: فهرس الموضوع
ك: ل	ثانياً: فهرس الجداول
ل	ثالثاً: فهرس الأشكال

أولاً: فهرس الموضوع

الصفحة	موضوع المحتوى
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢ : 1	مقدمة الدراسة
٦ : ٣	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٨ : ٦	أهمية الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
٩ : ٨	محددات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
	المحور الأول: التفكير المنظومي
١١ : ١٠	التفكير المنظومي
١٢	أبعاد مفهوم التفكير المنظومي
١٢	خصائص التفكير المنظومي
١٥ : ١٢	مهارات التفكير المنظومي
١٧ : ١٥	أساس التفكير المنظومي
١٧	أدوات تمثيل التفكير المنظومي
١٧	النظريات المفسرة للتفكير المنظومي
١٨	أساليب قياس التفكير المنظومي
١٨	أهمية التفكير المنظومي
١٩	الدراسات الميدانية الخاصة بالتفكير المنظومي
٢١ : ٢٠	تنمية التفكير المنظومي دراسات ميدانية

	المبحث الثاني: النصفين الكرويين للمخ
٢٢	الجهاز العصبي
٢٣ : ٢٢	تشريح الجهاز العصبي ووظائفه
٢٥ : ٢٣	تشريح المخ
٣١ : ٢٥	النصفين الكرويين للمخ
٣٣ : ٣١	الاختلافات التشريحية والوظيفية بين نصفي المخ
٤٣ : ٣٣	التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ
٤٦ : ٤٣	النظريات المفسرة لوظائف النصفين الكرويين للمخ
٥٢ : ٤٧	وظائف النصفين الكرويين ومتغيرات أخرى دراسات ميدانية
٥٤ : ٥٣	تتمية وظائف النصفين الكرويين للمخ دراسات ميدانية
٥٦ : ٥٤	التفكير المنظومي وتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ دراسات ميدانية
٥٨ : ٥٦	الدراسات السابقة دراسة تحليلية
٥٨	فروض الدراسة
	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
٥٩	أولاً: منهج الدراسة
٥٩	ثانياً: خطوات الدراسة
٦١ : ٦٠	ثالثاً: عينة الدراسة
٨٧ : ٦٢	رابعاً: أدوات الدراسة
٧٩ : ٦٢	١. أدوات تشخيصية سيكومترية
٧٩	٢. أدوات التحقق من تجانس العينة التجريبية
٨٧ : ٧٩	٣. أدوات إرشادية
٨٧	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
	أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٣ : ٨٨	١. عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته
٩٧ : ٩٤	٢. عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته
٩٩ : ٩٧	٣. مناقشة الفروض في ضوء فاعلية البرنامج، خصائص العينة، الفنيات المستخدمة
	ثانياً: التوصيات والبحوث المقترحة
١٠٠	١. توصيات الدراسة

١٠٠	٢. الدراسات المقترحة
	قائمة المراجع العربية والأجنبية
١١٣ : ١٠١	أولاً: مراجع الدراسة باللغة العربية
١١٨ : ١١٤	ثانياً: مراجع الدراسة باللغة الأجنبية
	ملخص الدراسة
120 : ١٩1	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢ : ١	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

ثانياً: فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	أهم مهارات التفكير المنطومي	١٤
٢	وظائف الفصوص المخية الأربعة وأعراض إصابتها	٣٠ : ٣١
٣	وظائف النصفين الكرويين للمخ	٣٥ : ٣٨
٤	الفروق بين النصفين الكرويين	٣٨
٥	يوضح أنماط التعلم لـ هايرسون وبرامسون (١٩٨٣)	٣٨ : ٣٩
٦	أنماط التعلم	٣٩ : ٤١
٧	أساليب أنماط للتفكير لهيرمان	٤٥ : ٤٦
٨	بعض المكونات التي تم الإستعانة بها من النظريات السابقة لبناء اختبار وظائف النصفين الكرويين للمخ	٦٢
٩	أنماط التعلم فيلدر- سليفرمان	٦٤ : ٦٥
١٠	المكونات تم الإستعانة بها من المقاييس السابقة في بناء اختبار وظائف النصفين الكرويين للمخ	٦٧ : ٦٨
١١	الإختبارات والبنود التي تم الإستعانة بها في بناء اختبار وظائف النصفين الكرويين للمخ	٦٩ : ٧٤
١٢	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكمين وسبب التعديل في اختبار وظائف النصفين الكرويين	٧٥ : ٧٦
١٣	البنود التي أُنقِص المحكمون على حذفها في اختبار وظائف النصفين الكرويين	٧٦ : ٧٧
١٤	معامل ثبات ألفا لإختبار وظائف النصفين الكرويين للمخ	٧٧
١٥	معاملات ثبات التجزئة النصفية لإختبار وظائف النصفين	٧٨

	الكرويين للمخ	
٧٨	قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة	١٦
٨٧ : ٨٦	جلسات البرنامج التدريبى وفنياته	١٧
٨٨	دلالة الفرق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ	١٨
٩٤	دلالة الفرق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ	١٩

ثالثاً: فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مفهوم التفكير التركيبى	١١
٢	مفهوم التفكير التحليلى	١١
٣	مفهوم التفكير المنظومى	١٢
٤	مهارات التفكير المنظومى	١٥
٥	دور العروة الحلقية فى التفكير المنظومى	١٦
٦	مكونات الجهاز العصبى	٢٣
٧	تشريح المخ	٢٤
٨	نموذج يوضح مكونات المخ	٢٥
٩	الفصوص الأربعة للمخ	٣٠
١٠	أهم وظائف النصفين الكرويين للمخ	٤٣
١١	الفرق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ	٨٩
١٢	الفرق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ	٩٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

إن العقل البشرى هو التكريم الربانى أنعم الله به علينا، ويعد المخ أعلى ما يملك الإنسان ويعتبر العضو الأكثر أهمية فى الجهاز العصبى كما يعد من حيث تصميمه أعظم آية على وجه الأرض، وهو أرقى بكثير من سائر أدمغة المخلوقات الأخرى، فهو يقوم بإستقبال الرسائل الواردة إليه من البيئة التى يعيش فيها، ثم تحليلها فى المناطق المتخصصة فى القشرة المخية، وأيضاً يتحكم فى حركتنا العضلية، ويخترن ذكرياتنا مما يساعد على التعلم من الخبرة، ويقوم بصياغة تفكير الإنسان وهو يخطط للمستقبل.

يعتبر السلوك الإنسانى على درجة كبيرة من التعقيد، وفى - نهاية القرن العشرين - توسعت الأبحاث المتعلقة بنصفى الدماغ وعلم الأعصاب للتعرف على النواحي التشريحية للمخ، وأهم الوظائف التى تؤديها كل منطقة من المناطق المكونة له. ويتكون المخ من النصفين الكرويين، وعلى الرغم من التطابق التشريحي بين نصف المخ الأيمن ونصف المخ الأيسر إلا أن غالبية البحوث السيكوفسيولوجية تقرر عدم التطابق بينهما فى الوظائف النفسية، وأسفرت نتائج الأبحاث الحديثة عن أننا نمتلك أسلوبين مختلفين ولكن متكاملين فى معالجة المعلومات أحدهما "خطئ" خطوة تلى الأخرى يحلل الأجزاء التى تتشكل فيها الأنماط ويتم ذلك فى النصف الأيسر من الدماغ، والأسلوب الآخر "مكاني وعلائقي" يهتم ببحث ونمو الأنماط فى النصف الأيمن من الدماغ. وأن لكل منهما وظائفه، وأجزاء الجسم التى يتحكم فيها فالنصف الكروى الأيمن يسيطر على الشق الأيسر من الجسم، فى حين أن النصف الكروى الأيسر يسيطر على الشق الأيمن من الجسم، ويتصل النصفين الكرويين بشكل مباشر من خلال الألياف العصبية للجسم الجاسئ الذى يضمن إنتقال مختلف المعلومات من نصف دماغى إلى آخر. وقد حرك هذا الإكتشاف قدراً لا بأس به من الإثارة بين المربين وإستكشاف التطبيقات الخفية للأبحاث المتعلقة بنصفى الدماغ. (ليندا وليامز، ١٩٨٧؛ عبد الوهاب كامل، ١٩٩٤؛ ميخائيل أسعد، ١٩٩٦؛ فتحى الزيات، ١٩٩٨).

وعلى الرغم من سيطرة وظائف النصف الكروى الأيسر من المخ على النصف الكروى الأيمن ووظائف النصفين معاً أنه "لا يصح على الإطلاق أن نفصل بين الوظيفة التكاملية لعمل كل من النصفين الكرويين فأى نشاط لابد وأن يصدر عن التكامل الوظيفى لعمل المخ، لذلك تتجه أبحاث مجال المخ الإنسانى فى الوقت الحالى إلى التكامل بين أنماط معالجة المعلومات المختلفة لأن حدوث هذا التكامل الوظيفى بين نصفى المخ من شأنه الوصول لأفضل مستوى من الكفاءة والتعلم". وأن المخ يعمل فى أحسن حالاته عندما يعمل بالنمط المتكامل. ومن هنا تزداد الحاجة إلى تكامل وظائف النصفين